

٢- يرى أنصار الوراثة أن الذكاء النظري يرتبط ارتباطاً خاصاً بالمادة الرمادية من القشرة الدماغية وأن الذكاء بشكل عام يرتبط بعمق التجاعيد والتلافيف الدماغية وبما أن هذه وتلك مورثتان إذا فالذكاء موروث .

٣- يقول عالم النفس البريطاني سيريل بيرت إن ٨٠ ٪ من الذكاء يخضع للوراثة ويدعم كلامه بنتائج دراسات أجراها على توائم متماثلة ربيت في بيئات مختلفة فتم ثبات الذكاء .

٤- يرى السير فرانسيس جالتون منذ عام ١٨٦٩ أن العبقرية والموهبة تورثان طبقاً لقوانين الوراثة وليؤكد رأيه أخذ عينة من العباقرة المشهورين في مجال الفن والموسيقا والأدب تتألف من /٩٧٧/ مشهوراً وأجرى الدراسة وفق منهج تاريخ الحالة فوجد بين أقرانهم /٥٣٥/ شخصاً موهوباً أو عبقرياً وكانوا آباء أو أبناء أو أمهات أو أخوة وحفداء أو أعمام على حين لم يجد في عينة مماثلة من العاديين سوى /٤/ من المشاهير فقال إن العبقرية والموهبة تورثان وليزيد من صحة نتائجه استشهد بتفوق أسرة جوليان هكسلي بالعلم وأسرة سباسيان باخ بالموسيقا.

٥- يرى الدكتور جبسين /وهو أستاذ في جامعة هارفرد/ أن تفاوت نسبة الذكاء بين البيض والسود يرجح دور الوراثة في الذكاء .

أما أنصار البيئة فهؤلاء رأوا أن الذكاء مكتسب من البيئة عن طريق الخبرة والتدريب وطرق التربية المختلفة وإلا فلماذا المدارس ولماذا المعلمون ويؤيدون كلامهم بالحجج التالية :

١- صحيح أن المنطقة التي قال بها بروكا وكذلك التي قال بها ويرنيك هما المسؤولتان عن استخدام اللغة وفهماها ولكنهما تتأثران كيميائياً بالعقاقير والمنبهات فيحسن عملهما أو يسوء من هنا نجد تناول الطالب قبيل الامتحان لبعض العقاقير